والكاينات جمع كاينة بمعنى المخلوقة اي الذات المخلوقة **قوله**
والصلاة والسلام الخ جملة خبرية لفظا انشائية معنى اذ المقصود
منها انشا الدعا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ولما كان هو
الواسطة العظمى في ايصال النعم الينا ناسب الاتيان له بالصلاة
بعد الثنا على المنعم الحقيقي ولما اتفقت الجملة الاولى عالى انشا
وهذه بالمخلوق حسن العطف بخلاف جملة البسملة والحمد له
والسيد من ساد يسود سيادة فهو سيد واصله سيود اجتمعت
اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
في اليا وهو المتولي للسواد اي الجماعة الكثيرة ويطلق على الرب
وعلى المالك للعقلا فيقال سيد القوم وسيد العبد ولا يقال
سيد الفرس او الدار بل يقال رب الفرس ورب الدار والضمير
في سيدنا لجميع الخلق **قوله** محمد علم منقول من اسم مفعول
المضعف سمي به رجا كثرة خصاله الحميدة التي تقتضي كثرة حمد
وقد حقق الله ذلك الرجا وهو بالجر بدل او عطف بيان فالجر بدل منه
او بالرفع خبر لمبتدا محذوف وهو الانسب لما فيه من الاشارة
برفعة مقامه وعدم التبعية لغيره **قوله** المبعوث اي
المرسل لجميع الطوائف حتى الجمادات فان رسالته لغير الثقلين هو
ارسال تشريف وللثقلين ارسال تكليف ومعنى الاول الارسال
الذي يثبت له شرفه على جميع الخلق فيكون له عليهم السيادة
قوله بالايات اي بالدلالة البينة اي بمعجزاته جمع اية وهي العلامة
اي الدالة على صدقه في دعواه الرسالة ومعنى الواضحات الظاهرات
في الدلالة على ذلك اي ان الايات التي جا بها ليس فيها خفا
بل هي بديهية في الدلالة على صدقه [illegible] المعجزات

ويحتمل

ويحتمل ان المراد ما هو اعم فيشمل شمايله الخلقية والخلقية **قوله**
وعلى اله المتبادر من قوله والتابعين ان المراد بالال ما يحرم
عليهم الزكاة او مطلق الاقارب واصل ال اول بدليل تصغيره على
اويل وقيل اهل بدليل تصغيره على اهيل ورد بان اهيلا
يحتمل ان يكون مصغر اهل واجيب بان الايمة الذين شاهدوا
العرب لما حكموا بانه مصغر على اهيل دل على انهم علموا ذلك من
العرب بقراين تفيد ذلك وبينه وبين الصحب عموم وخصوص
وجهي والصحب اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات على ذلك والتابعين جمع
تابع والمراد به ما هو اعم من التابعين بدليل قوله الى يوم
الدين والالف واللام فيه للاستغراق اي كل تابع وقوله الى
يوم الدين اي الكاينين في التبع الى يوم الدين اعلم ان الى
تقتضي تقدم من عليها ولو تقدير ا فالمعنى من يوم وجود الصحب الى
يوم الدين اي كل من تثبت له التبع في جزء من اجزاء هذا الزمن
الطويل وقولنا تثبت له التبع خرج المرتد اذ لم يثبت له التبع
المعتبر فلا يرد ما يقال ان مقتضاه ان الدعا لا يحصل الا لمن
استمر حيا باقيا الى يوم الدين فلا يرد ان الدنيا تنقرض قبل
يوم الدين بمدة اذ المراد بيوم الدين يوم القيامة والدين هو الجزا وسمي
بيوم الدين لانه يحصل فيه الجزا على الاعمال **قوله** في الكرامات اي
الاعمال الصالحات [illegible] [illegible] للعادة على يد عبد ظاهر
الصلاح لعدم صحته هنا [illegible] [illegible] فتصدق بالواحد فيشمل
[illegible] مجرد الايمان اذا [illegible] للاخرة ولو لغيرها لكنها مطلوب
قوله الحمد لله انظر لما ذا [illegible] الشارح بسملة المتن ولعله اكتفى ببسملة

[illegible]

والمراد ... يوم الدين

Copyright © King Saud University